العُـتمَة عَلّـمتنـي!

تحت إشراف:

- قارون ندى.
- خولة قبي.

كتاب جَامع

الإهداء :

بسم الله الرحمن الرحيم و الصلاة و السلام على سيد الخلق محمد صلى الله عليه و سلم اما بعد؛

بعطر الميسم و الريحان؛ اهدي ثمرة نجاحي الى اغز واغلى انسانة في حياتي ، التي اثارت دربي بنصائحها،وكانت بحرا صافيا يجري بفيض الحب و البسمة،الى "زينب"التي زينت حياتي بضياء الدرب وشموع الفرح،الى من منحتني القوة و العزيمة لمواصلة الدرب و كانت سببا في مواصلة دراستي، الى من علمتني الصبر و الاجتهاد ،الى الغالية على قلبي :امي حفظها الله.

الى صاحب الصدر الرحب ...لن تستطيع كلماتي ان تصف مدى شعوري بالامتنان ...والدي .

الى من تسقي المطر شجرة قبرهما ..جدتي زهور و اختي وردة رحمة الله عليهما و رزقهما الله الفردوس الأعلى.

الى عالمي الثاني صديقاتي و زميلاتي اللواتي آمن بي و بحبري و سحبنني نحو ساحة السعي والتقدم و النجاح في دراستي و احلامي.

لكن كل المحبة و الشكر

الى كل من علمني حرفا و صرت له عبدا و احبني بصدق فصدق

و في الأخير اهدي هذا العمل لكل من لم يأسوا رغم مرارة الأيام ،و مبتسمين رغم بشاعة القدر ،و الى كل اليتامى و محاربي السرطان.

قارون ندى

الإهداء٢:

إلى الأرواحِ المؤمنةُ بي والمؤمنةُ لي، الني لطالما حفّزتني للإستمرارية ومسكَت بطرف يدي نحو جوف القمّة !

إلى من ستلامسُ عواطفُها أحرفنا في هذا الكتاب، المنثور بكمٍ هائلٍ من العبر والكلم المختلطة بأحاسيسِ الفرح والقرح..

أهدي هذا الكتاب إلى الميؤوسين من الحياة المتجرّعين كؤوس المرارة بشرارة !

إلى من وطئت أقدامهن بساط الشّجن وتذوقته حدّ الثمالة !

أهدي هذا الكتاب إلى أعداء النجاح وكلّ من ساهم في تحطيم آمالنا بأحرفٍ غزيرة لم ترد فينا سوى شغفاً وعلماً..

إلى الأدب الني علمني حرفا ونبت في روحي بذور الجدّ والسّعي، إلى محبين الشعر أينما كانوا لكم مني تحية عطرة عطر الأوركيد والبنفسج.

خولة قبي

قوة

"تللك العتمة علمتني"

:إلى تلك العتمة التي علّمتني أنّها دائمًا هنا لأجلي.. هي هنا بجانبي لتكتب لي

.أنا العتمة التي أريد أن أجعل حياتكِ أفضل وأجمل، وكيانكِ أرقى ودينكِ أقوى

تلك العتمة علّمتني أنّه عندما أحزن فستكون بلسماً لآلامي.. عندما لا أجد أحدًا يحتويني فهي .بجانبي هنا بين السّطور

..تريدني أن أودّع أحزاني وأسجد للربّ باكيّة من السّعادة

..تريدني أن أتغلّب على أعدائي بقوة وأبهرهم بالنّجاح

تريدني أن أحقق أحلامي وأمنيّاتي وأن أعبُر الحياة وأنا سعيدةٌ، مبتسمةٌ، قويةٌ ومثابرةٌ لأنّني .أمتلك تلك القوة الخفيّة التي تكمن بداخلي ولم أكتشفها بعد

تريد عتمتي أن أضع يدي بيدها حتى نصل للقمّة معاً، حتى أثبت للجميع بأنّني الأفضل والأجمل، .وأنّني عظيمةٌ من الداخل والخارج

علّمتني بأنّني ثمينة الجوهر لأنّ الله خالقي هو الّذي أوجدني

.وأنشأني، وإختارَ لي قدراً جميلاً وخَلقاً حسناً وخُلقاً رائعاً

علّمتني بأنّ الله خلقني لأكون له عابدةً، مصليّةً، متمتّعةً بأزراقه ونعمه عليّ .. يسمع دعواتي .ويستجيب لي، ومن كلّ شرّ يحميني، فهو يحبّني ويعطيني من الأرزاق ليسعدني

لذا علي أن أدرك هذا.. وأرفع من استحقاقي لنفسي وأحبّ ذاتي وأحيا بسعاده وكمال، فالله .أعطاني الكثير في هذه الحياة

تلك العتمة علّمتني بأنّ ذاتي كنزٌ، وأنّ الكثير ممّن هم حولي سعيدون بقربي وإذا غبتُ فإنّهم يفتقدونني جدّا، فأنا مصدر الحبّ والسّعادة بل وأنا أكثر من كلّ هذا فالله يريد لي ذلك، فهل أنا أريد!؟

علّمتني بأنّ الحياة تحمل لي الكثير من الجماليات، والأمور الرائعة والكثير من المفاجآت المفرحة، فأنا أمتلك روحاً تشعّ جمالاً ورونقاً وكياناً يمتلئ بالتّفاؤل، وعقلاً مفكراً وناضجاً وبنّاءاً.

فعليّ أن أكون شيئاً جميلاً في الحياة !

عتمتي علّمتني بأنّه وربما لم أكن أعلم ذلك لكن هناك شخص في هذه الدّنيا يتمنى أن يكون أنا في مكاني، ويمتلك الأشياء الّتي يريدها ولم يحصل عليها، ويعيش حلمه الّذي سعى إليه ليلاً ونهارًا لتحقيقه، فقد باتت حياتي حلم الكثيرين، فربّما لا أعلم بأنّني أمتلك رزقًا يراه عض دعوة لم تتحقق، وراحةً وهناءًا في النّوم لا يحصل عليها الآخرون من شدّة المرضِ والآلامِ والسّقمِ.

فهناك الكثير من الكثيرين ممّن لا يمتلكون ما أمتلك، لذا عليّ أن أتأكّد بأنّني أمتلك وأعيش حياةً يستحيل أن يعيشها غيري !

وحده هو القادر على كلّ شيء فهو من أعطاني القدرة على ذلك وبشكلٍ يسيرٍ، فأنا أستطيع أن أجعل حياتي مباركة بالصّلواتِ، فقربي من الله سيقرّب لي كل ما أرغب به في هذه الحياة.

زادت قوّة علاقتي بالله تزداد قوتي العظيمة في الحياة، وسأنتصر بإذن الله العظيم.

"فاللهم إنّي وكّلتك أمري فكن لي خير وكيل، ودّبّر لي أمري فإنّك وحدك من تُحسِن التّدبير"

وتوكّل على الله وكفى بالله وكيلاَ.

بقلم:سيعداني زينب

"أحببتُ عتمتي"

تلك العتمة علمتني

علمتني أن القرآن أجمل رفيق

:علمتني

أن الدنيا دار الجد والعمل وأن الآخرة دار الجزاء و أنني سأختاره من بين ألف صديق

علمتني أن أرتدي ثوب الصبر لأنني سأدخل من باب الصابرين، و أن الصفعة التي لم تقتلني يوما تزيدني قوة ويقين

علمتني أن الفضفاض أجمل رداء، عربون حب مختوم بالوفاء لأجمل نساء حواء

علمتني أنه لا يوجد حب كحب الأباء

و أن هناك محكمة عادلة من رب السماء لذا سأطمئن دون أي عناء

علمتني الكثير والكثير وأولها حرف التاء ثم جيم ثم ألف و راء، وفي أخيرها نختهما بالباء، لتشكل بذلك "تجارب" وحروب داخل نفسي و لا أنسى الفداء !

علمتني بأن العلم يبرز أجمل أداء وبه سنصل إلى النجاح والعلى

عتمتي الجميلة التي أحببتها علمتني الكثير من الأشياء ومن دونها لن أعرف حياتي من الألف إلى الياء.

بقلم:آيةغريب

"سافوز يوما ما"

حياةٌ واحدة.. و لا زال الكثيرُ يجهلون كيفية العيش فيها وطريقة تحقيق أهدافهم.

كانت السنة التي اجترتُ فيها امتحان شهادة البكالوريا، لا أنكر أنها كانت من أصعب 2020 الدورات التي مرت على كل تلميذ و تلميذة، مرت الأيام واجتزنا الامتحان وعند اقتراب النتيجة تلقيتُ نبأ من صديقتي أن أحد الممتحنين قام بالانتحار، عند سؤالها عن السبب قالت أنه خشي من الخسارة لنكتشف في الأخير أنه نجح بمعدل جيد جدا.

لو قمنا بتحليل هذه القصة قليلا سنجد أن هذا الشخص عاش تلك الفترة في دوامة من الخوف و الأفكار السلبية (أنا خائف .. لن أنجح ..) ما جعله يفقد السيطرة على نفسه و يجد أن الحل الوحيد هو الانتحار، مقدمتي هذه كانت غريبة للكثير منكم، فعند قراءتها ستطرحون السؤال:

ما دخل هذا الكلام في تحقيقنا للأهداف و نجاحنا في الحياة؟

سأسجل الآن ثلاث مشكلات أساسية في هذا الموضوع:

- الخوف.

- نقص الإرادة و الإيمان و عدم الثقة بالنفس.

- أفكار سلبية.

أريد الإنتقال إلى عالم كرة القدم قليلا.. حيث توجد قصة مشوّقة لإحدى اللاعبين "نجولو كانتي" ابن مدينة النور (باريس) لاعب تشيلسي حاليا، توفي والده عند صغره حيث كان الأكبر بين أربعة إخوة و أخوات، اضطر كأيّ إنسان يتيم الأب إلى العمل، و تمثل ذلك في جمع القمامة كان يمشي مسافة كيلومترات حول ضواحي شرق باريس بحثا عن جميع أنواع النفايات، يجمعها و يسلمها إلى شركات إعادة التدوير بل و كان يجمع القمامة التي يسقطها مشجعوْ كرة القدم في كأس العالم آنذاك لكسب المزيد من المال.

بعد وقتٍ قصير من كأس العالم، أصبح لدى هذا الأخير طموح لأخذ كرة القدم مهنة و قد حدث ذلك.

كان يقوم بمهنته على أكمل وجه، بكل جد من رغم صغره سناً و جسداً

تطور طموح "كانتي" حتى أصبح حديث الكثير من المدربين و انتهى هذا الطموح الجميل بفوزه في كأس العالم .

قال "كانتي" بعد تحقيق حلمه:

- "قلت لأصدقائي "سأفوز يوما ما

أليس رائعا ! مجرد الحديث في هذه القصة يجعلك سعيدا، أحببت ثقته بنفسه الإرادة و الإيمان اللذان كان يحملهما خلال هذه المسيرة

لن أقول بأن هناك ثلاث حلول لثلاث مشكلات إنما هناك مجموعة حلول لمن يريد أن يصل إلى هدفه:

1. ثق بنفسك و حاول تغييرها: يا قارئ هذه السطور أنت وحدك تستطيع أن تغير من نفسك إلى الأحسن، عدم ثقتك بذاتك تجعلك محبطا دائما لأنك أنت بطل قصتك و ليس شخصا آخر.

2. كن إيجابيا : أفكار إيجابية = أيام جميلة = مستقبل مشرق

الأفكار الإيجابية يوميا تمنحك الطاقة لتقضي أيامك بأريحية، تعيش مطمئنا تمنحك تفكيرا جميلا و قرارات صائبة لتخطي المشاكل.

3. تحل بالإرادة : في طفولتي كانت أمي توصيني و تقول لي: الوصول إلى الهدف يتطلب التحلي بالإرادة و الصبر يا بنيتي

و كان أفضل كلام لا زلت أطبقه إلى الآن لأنك و إن كانت جميع الطرق تخبركِ بأنك لن تستطيع الوصول و لكن هناك صوت ما بداخلك يقول أنك ستصل و لا زال الأمل موجودا

4. لا تستسلم

بلوغ غايتك ليس سهلا، لا تستسلم عند أول عقبة كلنا نسقط و لكن الجميل في الأمر هو نهوضك بعد السقوط و ليس البقاء في القاع.

- أريد أن أخبرك أنك تستطيع، الذين نجحوا ليسوا أفضل منك هناك شيء ما يميزك عن البقية أنت استثنائي، لديك حياتك الخاصة، طموحك الخاص ، تستطيع بلوغه مهما كان صعبا، هناك حل لكل مشكلة !

" ".أخبر نفسك أو أي شخص قريب لك قائلا: "سأفوز يوما ما".

بقلم: راشد نور الهدى

"النجمة المجهولة"

أنا أتنفس داخل المياه وأقاوم في قاع البحار عند أعمق درجة أصرخ و أتألم وأنادي وأرجو لكنني في القاع داخل البحر لا أحد يتمكّن من سماع صوتي لأن داخل المياه لاتُسمع الأصوات !

لن أعتمد على أحد سوى نفسي سأتغير سأتحول لأفضل سأسعد و أصعد سأنير كالنجمة في تلك العتمة، أنا من سأنير نفسي وأنا من أتحمل نفسي و أنا من أراضي نفسي، سوف يحلّ الليل و يعمّ الظلام من أجلي فقط لأضيئ تلك العتمة سأكون لمعان نجمة في السماء وتقول الشمس هيا سوف أشرق فقط لأظهر حينها

اكتملت الارواح و عمت الاقدار و ابتسمت الدنيا لي في ذلك الحين سيكون كل ما في داخلي قد تصاف بشكل جميل اي إنني تصافيت مع الحياة

هههههه

ضحكتُ ثم ابتسمتُ آاااه لقد دمعت العين و امطرت السماء في يوم جميل هناك تفوهت الدنيا وقالت لي: سوف أشتاق، لكن لما حظي سيء الجميع يحظى بحظ لا يدركه، سوف يتيقن مؤخرا هنا لا تزال امطار قوية من السماء و صعدت تلك الروح نحو السماء.

بقلم: مدوري نسرين.

"أعلنتُ تمرُدي"

الطقس اليوم غائمٌ، كان الجوّ يلهو بالرسم في الأفقِ بريشة تجرُ بعض قطرات المطر.. جلستُ على مقعدي المفضل أمام النافذة أقرأ بعض سطور من رواية ما ثم أنظرُ طويلاً نحو السماء أشعر بالارتياح فتتناثل أفكاري إنثيال الثلوج المندوفة تتهاوى وتلفُ أصداء فكري بصمتٍ أبيض، فأهيمُ في أحلام اليقظة فيبرعم وينفتح زهر تفائلي

وأخيراً تمردت وأخذت الإسم التي كانت أمي تصفُني به وتبنيتهُ فعلا، أصبحتُ فتاة لا يغضبُها الا ضياع أحمر شفافها المفضل أو عدم إتقاني لرسمة معينة، ألقيت حذائي ذو الكعب العالي ومشيت حافية، تخليت عن برائتي ونزعت الخجل المبالغ فيه، وتجرعت العديد من كؤوس انجازاتي لتغطي الغصة التي في حنجرة طفلتي الحمقاء التي غادرتها منذ زمن.

لم أعد تلك الفتاة السابقة لقد نضجتْ تلك الصغيرة داخلي كثيرا !

حتى أنها أصبحت تفرّق بين حروف المكر، كيف لا وقد ضمدت جراحها بنفسها ونهضت رغم كل السقطات المميتة

لقد استيقظتُ من سباتي الأزلي.

بقلم: شيماء ليراتني.

نجاح

"طريقك إلى النجاح"

أُذكركَ أنه ليس هناك عمرٌ محدد لتحقيق أحلامك، ولا تاريخ لإنتهاء أمنياتك، يمكنك أن تبدأ اليوم و غداً أو السنة المقبلة أو التي تليها، الحياة واسعة وليس لها حدود بعض الحدود يصنعها عقل الإنسان إذا كنت شغوفا بشئ ما تمسكْ به و اسعى إليه، المهم ألا تتوقف روحك عن الحياة كافح وتحدى أي شيء يقفُ في طريقك فالنجاح لا يأتي على طبق فهو يحتاج إلى مثابرة وكد واجتهاد، ومن نصبَ حلماً بين عينيه وأخذ عزيمته بتحقيقه فسوف يصل إلى حلمه ويحققه، فالناجح من يستطيع رؤية ما هو أبعد من أن يراه الآخرون ومن يتصرف كأنه من المستحيل أن يفشل، فالنجاح ماهو إلا فكرة طرحت حتى تحولت بفضل تطويرها الى قصة نجاح ولأن المستقبل عظيم والإنجازات عند تحقيقها تصيبنا بفرحة عظيمة يجب علينا أن نسعى من أجل أحلامنا ونتحدى الصعوبات في تحقيقها فهي جسر العبور لمعنى الحياة، وهي بالنسبة للبعض الرئة التي يتنفسون بها في هذا العالم.

بقلم: دريسي فتيحة.

"راسبة بواقع نجاح"

مللت حقا

يكاد هاتفي يصرخُ غاضباً دعيني رجاءاً، أحتسي فنجان القهوة على غير العادة ــوها هو الآخر ينظر في حيرةــ، رغبة تدفعني لأن أزأم، أراقب عيناها التي تقول كفى إني أتألم، و ها هي الساعات تمضي وأخيراً الثالثة تحل، تنظرُ إليّ و قد إلتهم خوفي قلبها هي الأخرى تتباطئ شبكة الأنترنت وتتجاوز الساعة الثالثة و الربع و يرن الهاتف سكونٌ إمتلك فؤادها شلل أصاب يداها و بعد حيرة سخرت منها جراء إجابة المتصل أتكون ؟! قد وفقت توأمكي بالنجاح أم خيبة رسوب مرة أخرى ستتلقاها ؟! تجيب التي تقاسمنا بطن أمي و الدمى منذ نعومة أظافرنا، أجل توأمي تجيب و تسقط باكية بين أحضاني حامدة الله إزاء نجاحي، توقفتُ لبرهة من الزمن و كلي حيرة أمضت الأيام ؟! كيف للوقتِ أن يتسارع فبالأمس لقبتُ بالراسبة ؟ أنا التي إكتسى الأسى قلبي و ملأت الدموع واقعي، وحطمت ثرثرة المجتمع كبريائي، أدركتُ فقط حينها أن عوضُ الله أجمل مما نتوقع، فشكرا لشهادة البكالوريا التي برهنت لي أن السقوط يليه صمود، وأنّ الحزن تتبعه سعادة مهما طالت وفقت بالنجاح و الحلم بات واقعا ،ــو أخيراــ، اليوم بت طالبة بجامعة الأمير عبد القادر فألف حمدا لله.

بقلم: يقوتة بودينار

"لا نجاح دون فشل"

النجاح

النجاح كلمة لا شبه أية كلمة، كلمة صغيرة يفهمها البعض بقراءة أحرفها ألفٌ لامٌ نونٌ جيمٌ وحاءٌ يرون سطحيتها كمن يقرؤون صفحة الكتاب ولا يرون محتواه فيمرون عليها مرور الكرام ولا يرون ما تخفيه هذه الكلمة من معانٍ !

النجاح هو إنتقال من فشل إلى فشلٍ أخر تتبعه سلسلة من خيبات الأمل والرغبة في الترجع والاستسلام والعجز عن التقدم نحو الأمام، فلا نجاح يأتي من دون فشل ولن تحصل على العلى مالم تخطى وتفشل، فالنجاح سلمٌ ضخمٌ لا ترى طوله مع السّحاب كل فشل يعدّ درجة من ذلك السلم كلما فشلت مرة و بدى لك أنك سقطتَ فبالعكس قد صعدت درجة من ذلك السلم وستستمر بالصعود كلما أخطات وفشلت حتى تصل وتلامس السحاب فترى نهاية ذلك السلم وتبلغ غايتك وتحقق نجاحات لا تعد ولا تحصى، فالخطأ الذي ارتكبته البارحة وعرقلك هو في الغد وسيلة لرقيُك ونجاحك لاتقل أبدا أنّ النجاح يأتي من الوهلة الأولى فأنظر إلى كبار العلماء والعباقرة تتابع فشلهم هو ماجعلهم يصلون إلى القمّة لكن دون يأس بل بعزيمة وإصرار وثقة لا تهزها الجبال، فلا تسآم وتقل أنّ الفشل شيئ مرير سيئ وعار فليس كل سقوط نهاية فسقوط المطر ذلك أجمل بداية، إسعى جاهدا نحو حلمك ولا تيأس لا تيأس.. إستمر ولا تستمع لما يقولون فستجد من يهزئ بك يضحك عليك ويقول أنك فاشل فقط لا تجيب وإجعل من كلامهم محفزا لا مضعفا وإعلم أنه لم يستطعوا الوصول إلى ما وصلت وأن العقول الصغيرة لا تفهم الاحلام الكبيرة ثابر لنجاحك وتحقيق حلمك.

بقلم: جبلي لينا.

"خبرا غير متوقع"

كنت في الصف التاسع وهذا الصف نوعا ما سهلاً، أقضي وقتي على التلفاز والهاتف والتحدث مع صديقاتي وتضييع الوقت في أتفه الأشياء ولا أحضر واجباتي ولا أدرس إلا في ليلة الامتحان، ومضت الأيام على هذا الحال إلى أن أتى وقت إمتحانات نهاية السنة وقد درست لكي أنجح لا أكثر من ذلك، كان همي الوحيد أن أنجح فقط دون أخذ المعرفة وكنت أكرر في عقلي ليس بالضرورة أن أجهد نفسي، فالنجاح كافٍ بالنسبة لي لأنني إن حصلتُ على تسعين بالمئة وإن حصلت على خمسين بالمئة في الحالتين سوف أنتقل إلى المرحلة التالية والمعدل لايؤثر مطلقاً إذا كان مرتفع أو منخفض، أتى موعد الامتحان ودخلت القاعة الإمتحانية واليوم الثاني كذلك والثالث إلى أن إنتهيت من الامتحانات وكنت سعيدة جداً لانني تخلصت من التوتر الذي كنت أشعر به قبل الدخول إلى القاعة بدقائق إنه أسوأ شعور بالنسبة لي في ذلك الوقت.. وأخذت النتيجة ونجحتُ بمعدل خمسة وخمسون بالمئة، مرت أسبوعين على أخر إمتحان إمتحنته وإذ بخبرٍ في التلفاز يفاجئني بل يصعقني ويخالف توقعاتي ويكسّر أحلامي و طموحاتي وكسر كل شيئ فكرت به وأنا صغيرة، قال: المتخرجين من المرحلة المتوسطة بمعدل أقل من الستين بالمئة ليس لديهم الحق لدخول المرحلة الإعدادية يمكنهم فقط الدخول لمعهد التجارة أو الصناعة، وبينما يقول هذا الخبر المفزع دمعتُ وتحسرتُ بل وإحترقتُ من الداخل، في هذه اللحظة توقفت عن الكلام بقيت صامتة فقط الدموع تبللُ خداي وبدون توقف، كنت أشعر وكأنني خسرتُ كلّ شيئ كل شيءٍ حلمتُ به كل شيئ خططت له كل شيئ تحول إلى العكس تماما

شعرت وكأنني كتلة من الفشل وقلتُ والدموع تنهمر من عيني هذه هي النهاية، بقيت حزينةٌ لأيام، كنت أصعد على سطح منزلنا وأبكي في الظلام دون توقف وأشعر بتأنيب

الضمير وبالإستياء والصدمة، وهكذا أمضيتُ الشهر كاملا ليس لدي حلٌ أخر سوى أن أذهب إلى التجارة وأسجل فيها ومن القهر الشديد الذي كنت أشعر به قطعت عهدا على نفسي أن أجتهد وأصبح الأولى على المعهد.. مرت السنين وحصلت على المرتبة الأولى في المعهد في كل سنة وتخرجت بمعدل متفوق جداً، بعدها درستُ في الكلية وتخرجت فيها وأصبحتُ من العشرة الأوائل على الكلية وعلى المحافظة كلها، كنت سعيدة جدآ لدرجة أنني نسيت الحزن الذي مررت به واكتشفتُ أنّ هذا الحزن والفشل هو سبب نجاحي الأن، الفشل جعلني أتفوق على جميع الطُلاب وأصبحتُ طالبة إستثنائية، القهر والدموع وتأنيب الضمير وفقدان الأمل كلها أثرت علي بشكل سلبي في ذلك الحين ولكن الآن تركت بصمة في قلبي وعقلي بشكل إيجابي، احمد الله أولا وأشكرُ عائلتي على دعمهم المادي والمعنوي، كما أشكر نفسي على المقاومة والتحدي والعزيمة والاستمرار والثقة في الله ثم في نفسي.

فعندما يتغير المسار عليك يجب تغيير الخطة.

بقلم: ديمة النعيمي.

"إختبارات الحياة "الفشل والنجاح "

الحياة تختبرنا بعدة إختبارات منها إختبار الفشل و إختبار النجاح، فإن الانسان لابد أن يمر بمراحل و عقبات وعراقيل للوصول إلى مبتغاه، فمن الخطأ أن يبقى المرء فاشلا يجب عليه أن يتحلى بالإيمان للقيام بأول خطوة للنجاح، الخطوة الأولى هي الأصعب أن يكون للمرء إيماناً بنفسه وقوة لتحدي من يصفونه بالفاشل وأن يكون لديه طموح و هدف ليحققه، فالفشل ليس عند الخسارة إنّما الفشل عند الإنسحاب.

الفشل!؟ نحن في رحلة، نحن نضيع، تمضي الأيام وأعمارنا تزداد نحن نرتكب أخطاء وشيئا فشيئا، نتحول للأفضل إنها الحياة !

الفشل هو سر من أسرار النجاح و الحياة، و سر الأحلام والطموح، فالفشل هو النقطة المحفزة لعقولنا، وكما لك الحق في العيش في هذا الوجود، فإن لك الحق أن يكون لك دور في الحياة وإصرارك على أداء هذا الدور هو الذي يجعلك قادراً على تحقيقه بثقة و يقين

.

بقلم: كروش آية

أمل

"بِصيصُ أملْ"

ليليا فتاة في عمر الزهور عاشت طفولة بائسة أقل ما يقال عنها بأنها كئيبة ومظلمة وسط أسرة فقيرة تتكون من سبعة أفراد لا تكاد تجد ما تسد به جوعها، لم تعرف طعم الحلويات والسكاكر كبقية الأطفال، تنتظر الأعياد والمناسبات بفارغ الصبر والترقّب لأنها تتذوق من خلالها اللحوم والفواكه التي تحرم منها طوال العام، كانت أسرتها مفككة لا يكاد أي فرد فيها يشعر بالآخر فلكل واحد منهم عالمه الخاص يعيشه لنفسه.

كان والدُ ليليا يعملُ حارساً وراتبه البسيط لا يصل بالأسرة الكبيرة إلى نهاية الشهر بأمان، بل كثيرا ما تتوقف بهم سفينة الحياة في منتصف الشهر فقد كان والدها إنسانا سلبيا وربما في وقتٍ فارط كان السبب يعود لإدمانه المخدرات في بداية حياته وكثرة دخوله السجن غرزت في روحه أثار سلبية مما جعلته غير مبالي بكل من حوله.

فقد كانت والداتها تتجول بين بيوت الحارة طوال يومها بحثا عن طعام أو مال لتسد جوع صغارها، أما ليليا فدائما ما احتل شعور على جوف صدرها هو أن والداها يعتبران هذه العائلة مصيبة فوق رؤوسهم يخشون مواجهتها أو التعايش معها، فإخوتها أغلبهم انحرفوا عن الطريق الصحيح الذكور منهم تشردوا وإخوتها البنات لم يقمن بوزن للأخلاق ولا للشرف، ففي ظل كل هذه الظروف البائسة عاشت ليليا هذه الطفولة متشبثة بدراستها بقوة سمكة صغيرة تسبح ضد التيار الذي لا يرحم، فقد كانت من المتفوقات رغم قساوة الظروف من حولها وتفكك أسرتها وإنحراف أفرادها.

حين تحصلت على شهادة التعليم المتوسط تقدم رجل لخطبتها، وكانت حينها تبلغ من العمر الخامسة عشر سنة، أما هو فقد كان في الخمسين من عمره مصاب بالضغط المرتفع، مدمنٌ للخمر وتاجر للمخدرات مما يدر عليه دخلا مرتفعا وهذا ما جعل والدي ليليا يوافقان دون تردد، أصبحت كلماتها دوما "لا أريده...لا أريده" ولكن للأسف كان صوتها مجرد صدى يتردد من حولها دون أن يسمعه أحد، قبضت أسرتها البيعة الخاسرة وتخلت عنها

وهي مسرورة على الرغم من علمهم بأنه من مصدرٍ حرام و تمّ زفافها وسط جوٌ كئيب من التعاسة !

أتعلمون ما أول شيء وضعته في حقيبتها؟ كتبها ودروسها التي كانت مهوسة ومتعلقة بها كما يتعلق الطفل الصغير بأمه، حتى دخلت بيتها الجديد آه عفوا أقصد سجنها البائس، أظنها ليلة الزفاف يجب الجلوس بمفردهما والدخول عليها كما جرت التقاليد، فبمجرد أن أغلق الباب بدأ بتمزيق فستان زفافها كما يمزق الذئب الجائع فريسته بكل وحشية، ومع تمزيق فستان الزفاف مزّق معه كل معنى جميل كانت تحاول رسمه لحياتها الجديدة المبنية على أساس تحقيق الأهداف، ولكم أن تتخيلوا فتاة في مثل سنها في هذا الموقف المروع خمس سنوات مرت من عمرها دفعتها كفاتورة قاسية للجشع والطمع، وخمس سنوات دفعت ثمنها غاليا وذاقت فيها كل ألوان العذاب من ضرب بالسياط وحبس وحتى حرمان من الطعام، كل ذلك لم يقهرها بقدر حرمانها من الدراسة، بعد أن كانت فتاة كالورد أصبحت أشبه بهيكل عظمي، خلال تلك الخمس سنوات وهبها الله طفلين بنتا وولدا كانا يشغلانها عن كثرة التفكير والوحدة ويعوضانها عن الحب الذي فقدته في طفولتها، كاد اليأس أن يتسلل إلى قلبها ولكن قوة إيمانها بربّها كانت تحول بينها وبين هذا الشبح البغيض.

ذات يوم سمعت صراخ الجيران من حولها وهم ينادونها، خرجت مسرعة من البيت لترى ما حدث حتى تفاجئت بإعتقال زوجها بتهمة القتل، في تلك اللحظة لم تدري أتبكي أم تفرح لتخلّصها منه!

بعد أسبوع من القبض عليه أصدرت عدالة الرب في السماء حكمها فمات بعد ارتفاع الضغط الوارد من الإدمان، أتتخيلون البلبل الصغير حين يفتح له باب القفص فجأة فيتردد في الخروج ظنا منه أنه حلم هكذا شعرت ليليا شعرت بالحرية التي لطالما حلمت بأن تنالها، جلست تفكر في حالتها بعد الأن في مفترق الطرق أرملة جميلة في العشرين من

عمرها لديها طفلان ولا تملك أي مورد رزق، كان أول ما فعلته باعت أخر قطعة ذهب كانت قد خبأتها فيما مضى وانتقلت من ذلك البيت الكريه الذي رأت كل أشكال العذاب والإهانة

انتقلت إلى بلدة بعيدة عن مدينتها، استأجرت غرفة صغيرة بحمامها وبعض الأغراض الضرورية، بدأت بالبحث عن عمل شريف تحمله و بعد بحثٍ طويل المدى وجدت عملا حكوميا كمراقبة في إحدى المدارس الثانوية، مرت سنة كاملة وهي في وظيفتها استطاعت خلالها أن تكسب احترام مديرتها وحب المعلمات والأساتذة وفجأة خطرت على بالها فكرة إكمال تعليمها الثانوي خاصة أنها كانت تعمل في مدرسة ثانوية، اجتهدت كثيرا في دراستها على الرغم من الأحمال الملقاة على عاتقها كأم وموظفة وطالبة وخلال ثلاث سنوات حصلت على شهادة التعليم الثانوي بامتياز وتقدير، دخلت الجامعة وزاد اجتهادها وتعبها أكثر رغم ذلك لم تستسلم ولم تمل، حتى أنها فيما بعد درست للدكتوراة وحصلت عليها وتم تعيينها كأستاذة في الجامعة وهي في الخامسة والثلاثين من عمرها، وهاهي الان ليليا لها مركز اجتماعي وتعيش في بيت فخم وسط جو يغمره الحب والحنان مع أولادها وأحفادها .

اليأس قاتل حين يشرع له أبوابنا كضيف ثقيل لا يبالي بمشاعر الاخرين، فيا أيها اليائس إياك أن تفتح له بابك وإن كثرت عليك الصعاب فليس هناك أجمل من التفاؤل والتشبث بالأمل حتى وإن كان صغيرا، فلا تحزن على الدنيا ما دام اخرها رحيل وفناء، واجعل ثقتك بالله ليس لها مثيل وابحث عن بصيص الأمل الجميل.

بقلم: أسماء لادق

"بدون عنوان"

نحن كتبنا لمن تركوا في قلوبنا لوعة الألم والفراق، ولكن من هم الذين سيكتبون عنا وعن أحاسيسنا الضائعة؟!

حسنا أعلم بكل شيء، لقد منحتهم العز فأهدوك الذل والإنكسار قدمت لهم الإطمئنان فأهدوا لعيونك الشوك والغبار بكيت في ذاك الطريق المظلم الذي يعج بالغرباء اشتهيت أن تتكلم مع أحدهم ولكنك لم تستطيع، تشتهي أن تفتح صندوق أسرارك الذي على وشك أن يفيض من كتمان الذكريات، تشتهي أن تبكي بصمت وتخبره عن إنكساراتك الداخلية التي لم تستطع ترجمتها والتي كسرت فيك وأحرقت قلبك وجفت لك الدموع فجعلتها هباء منثورا وقد حطمت عيونك وعجزت صبرك.

يا إبن أدم متى ستعلن عن موعد الإخبار، أعلم أنك أصبحت على الحافة الأخيرة ولكن لا إنتظار بعد الأن " متى ستقول"

إنتظارك يقتلك

وصمتك يفتك بك

وهدوءك يسجنك في سجن الغياهب المتروكة.

كنت تتأمل بأن يأتيك أحدهم ويجذبك نحوه ويقول لك قلبي لك وعيوني تحت أسيرك، أعلم بأن الدنيا لم تساندك أعلم أنك صغير تمنيت أن يكون لك صدر يضمك وتمنيت أن تبتسم لكل السائرين والمارين ولكنك عودت بخيبة تتغلغل بداخلك بسبب الأمل الذي كان مجرد حلم لم يتحقق ولن تستطيع تحقيقه، إذن لم تجد أحدا بقيت وحيدا، ومالحل؟

هل ستبقى معتقل اليدين ؟! أ ستبقى صامتا مدى الحياة ؟! أين هي أحلامك ؟! أين هي آمالك وأين هي قدراتك ؟! هل ذهبت في بيت الأوهام أو دفنت في قبر النسيان ؟!

يا إبن أدم لماذا لا تولد من جديد، إبدأ من الصفر لا تقل فات الاوان لم يفت الأوان، مادمت تتنفس الباب لايزال مفتوح لك، إنهض وحاول وكافح من جديد إفعل أي شيء حتى إذا أردت الصراخ إصرخ فقط لاتبقى جامدا في مكانك، لماذا لا ترفع ذاك الكتاب ؟! الذي هو شفاء لما في الصدور هل هو ثقيل أم ماذا القرأن سيمسح ذاك الغبار الذي يخنقك ويحوله إلى تراب ويرمي فيه بذور الإزدهار سيجعلك زهور نافعة راقية متفتحة!.. سيجعل قلبك بستان من الطمأنينة والسكينة سيزيل عنك تعب الضياع ويزيل غم الغياب ويداوي جروحك وكل العلل التي تسكنك ستزهر عاجلا أم آجلا ألا تعلم أن الزجاج المكسور أحيانا يجبر، نعم يجبر إذا شاء القدير، يجبر ويكتسي بجمال اللمعان وأنت دوائك قرآنك

إحتفظ به كفؤادك

وعش حياتك

بكامل حريتك

وكافة سبيلك

إلى غاية ترفع أعمالك

إلى خالقي وخالقك.

بقلم: أميمة غريسي

"بالأملْ نحيا"

أهلاً وسهلاً بالجميع

اليوم سأتحدث عن كيف يمكنك التمسك بأحلامك وبما تؤمن به، أجل تبدو الفكرة مبتذلة وقديمة والجميع تحدث عنها لكن نحن فعلاً بحاجة لجرعة أمل تقوينا وتحفزنا لهذا اليوم، كلنا بحاجة لدعم معنوي دعم يجعلنا نؤمن بأنفسنا وقدراتنا وبإمكانياتنا، وكلما أحسسنا بالضعف والوهن نسقي عقولنا بقصص العظماء والمكافحين في هذه الحياة مثل قصة "جوان مارلين مونرو " مؤلفة أطول سلسلة كتب بيعت في التاريخ، "هاري بوتر " لقد كانت أم لطفلة وعاطلة عن العمل بعد زواج فاشل جعلها عاجزة تفكر في إنهاء حياتها لكنها كانت تعلم بداخلها أن هذا ليس بحل، عليها المواجهة والمضي قدماً أن تتمسك في لوح الأمل الذي يترمج في أمواج الحياة في وقت كانت كالمجردة من الدنيا ولم يكن لها ملجأ ولا صديق سوى قلمها الذي أطلقت فيه العنان لفكرها وأبدعت في رسم عالم ثاني ألهمنا جميعاً وأصبحت من جوان العاطلة عن العمل إلى جوان الكاتبة العبقرية مع أنها تعرضت لرفض 12 من دور نشر لكنها لم تستلم أبداً وتمسكت بحلمها وآمنت به حتى حققته وأصبحت أول كاتبة ملياردية سنة 2004 !!!

أظن أن قصتها تجعلنا نتوقف للحظة ونفكر فيما مر من حياتنا وأنه لم يفت الوقت بعد ما دمنا على قيد الحياة نستطيع تحقيق المعجزات فقط علينا أن نؤمن بذلك.

هذه كانت فقرتنا لليوم أرجو أن تكونوا قد إستفدتم منها شكراً لمتابعتكم لي ودعمكم الدائم "نلتقي في فيديو أخر ... وداعاً

وهنا أغلقتُ الفيديو لليوم في مدونتي كالعادة أحاول أن أبث الأمل ولو قليلا في نفوس الناس، وأنه علينا المواجهة لا الإستسلام لصعوبات الحياة وكنت أحاول أن أستفيد من فيديوهاتي أنا أولاً فبعد إكتشافي لإصابتي بسرطان الذي بدأ في نهش جسمي والعلاج

الكيميائي الذي أكمل ماتبقى مني أردتُ أن أحاربه وأن لا أستسلم له أبداً، وأحاول أن أشارك جهادي مع نفسي لأصبح أملاً للأخرين وأن أترك أثراً في قلوب منهكة محتاجة لجرعة حماس لتقف مجدداً، أريد أن أكون طوق نجاة للعديد كما تستطيعون فعل ذلك أنتم أيضاً بأمور تحبونها وتؤمنون بها

أرى نفسي أحياناً أنني محظوظة لأن الله إبتلاني بهذا المرض وأثق بأنه سيجازيني على تحملي وتعبي فهو يبتلي من يحب والله قد أحبني ولهذا والحمدلله أنا جد سعيدة وأتمنى أن أنجح في إمتحاني هذا وأجازى بالجنة إن شاء الله.

بقلم: إلهام زيان

"مشكلة الامل"

هاهي ذا الأيام تمر كسابقتها، لم يتغير شيئ بعد سوى أنها انطوت سنة لعمر مضى

! لم أتقدم خطوة فقط أنا أعود بأميال عن هذا الزمان

سنين وسنين أنتظر.. أحدق بالفراغ وأسبح بين موج الذكريات، أنا غريقٌ إلى من طوق نجاتي، إلى من مركب شاغر يحرر خاطري من سيوف كلماتي..أو شراع يوجه أفكار باتت متشردة بين أرصفة الزمان

! تململت، تأملت،فتألمت

الكل يعاملني معاملة خاصة لما؟! عاتبيني يا أمي كإخوتي، قم بإنهياري يا أبي ولا تشفقي عليّ يا أختي.

أيها المجتمع نظراتك مصدر دهاليز روحي، تغلغلت بين أحبلة وتيني

لما! لما عليكم أن تظهر لي عجزي، أصبح الكل يتعظ بحالي ويتذكرون أن هناك آخرة بمجرد سماع تأوهاتي، ورأيت شحوبة بشرتي وهزالة جسمي وخاصة صلعة رأسي، أصبح الجميع يعرف أنني سأموت، من حسن حظي أنني كل ليلة أودع أمي بتلك القبلات خشية أن لا أستيقظ غداً

أنا أحسن حظ من أولئك الذين ماتوا في حادث مرور أو حريق، لأنني دائمة الإستعداد لمفارقة دنياكم، لأنني لم أمتلك حياتي أبدا فالسرطان اليوم يحتفل بعامه الرابع، إنه يكبر بسرعة هل الكنف من حفزه؟! بعد أن إشتاق لإحتضاني لايهم فالفترة تمر والنهاية تقترب، أتمنى أن تقرأوا رسالتي بعد موتي.

النهاية

نعم ما قرأتم بالأعلى رسالتي الأخيرة، كما إعتقدت كانت قبل سنتين، مررت بآلامي وسم قلبي ظننته لوهلة أنه لن يزول بأنني لن أنسى....لكني ولحسن الحظ كنت مخطئة

...أنا الأن استجمعت قواي، عدت للحياة لأعيش بعد أن عرفتُ قيمة الهواء، الماء، الحركة

!نعم، لم أنتبه لها من قبل، ندمت على كل حزن باغتني من أجل تفاهة الدنيا فهي لا تستحق

أنا الأن هنا لأستمر لأكافح لأعمل لأسعد، أنا هنا لأترك بصمتي في المجتمع.. لأثبت قدراتي ولأكون أنا

فالنجاح بالعمل... العمل بالامل... والامل صحة، نعم مادمنا نحيا بالصحة لدينا فرصة النجاح فلا مجال للأعذار فأنت أفضل حال من كثير أنت تستطيع، بإمكانك الوصول لمبتغاك بقدرتك تغيير المجتمع، والأهم أن تكون الرقم الصعب، كن الرقم الذي يخشاه الجميع والذي يتمناه غيرك، إجعل من أولئك الذين سخروا من قدراتك يفتخرون أنهم تكلموا معك ذات يوم خيّب ظن الجميع.

...فلا ضغط

لاتحدي.... لا نجاح

لا مقاومة..... لا عظمة

أجل، عش صعبا ومت عظيما

إذن فلنقم نحو النجاح، دون إستسلام... بإرادة فولاذية وليكن شعارنا: إبقى في المعركة ثم فز بالحرب.

بقلم: خنفي لينا

ثقة بالنفس

"ولو بعد الظلام"

وبقدر الألم يأتي ما ينسيك ما مضى، ولأن الحياة لا تستمع لنشيجك يخلق الله داخلك قوة مهما ذبلت تعود لتوهجها كلما لامست قدميك الحضيض تنبض بشدة معلنة أنكَ لستَ وحدك، وحتى إن سحبت داخل حفرة ظلماء واستمرت في إبتلاعك لم تكن لتخاف فدرايتك أن الضياء سيسطع حتما ولو تأخر سينتهي الأمر بتبدد كل الدياجير، ففي داخلك يقبع نور ولو طمسته إلا أنه موجود كسماء رغم ظلمتها الحالكة سيظل القمر بقعة تنيرها، لذلك حيثما كان السواد سيقابله النور ويقولون أن الكرب ما بعده ليس سوى الفرج، قد يبدو هذا صعبا ومستحيلا حينما تعمى بصيرتك ويلف اليأس قلبك من كل جانب لكنك ستدركه عندما ينتهي، عندما تهلل أساريرك فرحا بالخلاص.

أتدري أن هذا الظلام الذي تتخبط به الآن أو كنت أو ستكون به يوما ليس سوى مدرسة صغيرة تتعلم داخلها الكثير تشحد فيها أحاسيسك، وتبلغ داخلها مرحلة النضج تعرف منها كم شخصا يحبك لأجل الحب وكم شخصا لا يهتم لأمرك، تدرك معها أن الحياة ليست سوى حبل بهلوان تتأرجح فوقه بين فرح وقرح وأنك كلما زادت ثقتك بنفسك وكلما زاد إصرارك وصمودك زاد معهم ثباتك، ففي النهاية لم يجعل لك الله هذه الأحداث عبثاً إلا لتتعلم وتصبر لأن كل شيء سيمر لكن السؤال هو كيف سيمر مرسخا بصبرك ووقوفك الشامخ أمام الصعاب أم أنه سيذكر بضعفك؟! نحيبك وجلوسك في الزاوية متكورا على نفسك؟ ورغم أن البكاء ليس بالأمر السيء تفريغ لطاقة السلبية لكن لا تألفه فيستهلك روحك وأنت لا تحرك ساكنا، إستمر أركض وإن سقطت ستجرح وينكسر جناحك ثم تهاوى لكن إستمر سينموان من جديد ويكونان أقوى، ستلتئم الجراح ولن تبقى سوى الآثار التي ستذكرك يوما أنك عانيت واستصعب عليك الحال ورغم هذا لم تتوقف بل ركضت لتصل لأنك وإن كنت ضعيفاً إلا أنك تتحلى بالشجاعة التي تقوي روحك فقط إستمر.

بقلم: لمياء ابوزيد

"ذاك القلم"

كانت جميلة تلك الأيام، وذاك القلم أبدا ما فارقت

خليل دربي حبيب قلبي حبره لا يخون و لا يجف

أحتضن كلماته عند نومي، كلمات تصطحبني بجولة بين تلك الأحرف،

أوراقي تغذيها عباراته فمن حبره حين العطش تغترف، أناملي ترقص رقصتها الأنيقة مع ذاك الرفيق ذلك العاشق لخطها الرشيق !

هذا القلم إمتلك حياتي على عاتقه حمل جلَّ الألم شاركني همومي و على وجنتاي رسم إبتساماتي !

دموعي إن سقطت كالمطر تلك الكتابات سقت، سقتها أحاسيسا سقت بذور الفرح و هجرت أشواك آهاتي !

خنت... نعم خنت، قلمي قد تركت.

نعم ذاك القلم هجرت، قلبه قد كسرْت و دقات أناملي النابضة أوقفَت..

نار الاشتياق بالقلب أوقدت..

تلك الأوراق للنّار أطعمتها وجعلتها هدية للرياح فقد الزمان لروحي العزاء.. و قال لي:

ما لكي من غير القلم دواء، فداؤك ألم و دواؤك ذاك القلم !

وعدت نفسي بالسكون و الارتياح، وعدتها بعد تركه فوزا ونجاح كذبت.. أجل كذبت وفي بحر الشجن غرقت.. قلبي أذيت و فؤادي حطمت

خليلي الاكتئاب، مغلق لا محالة ذاك الباب !

باب غرفتي التي به تجمعني أناملي إليه تقودني و عقلي يعيقني و يكبلني ويقيدني

حكمت على عقلي بالصمت و السكوت، أتبعت أناملي التي تنبض و لا تموت، دخلت في نفق الظلام إنعقد لساني عن الكلام !

تراكمت كتل الأحزان و زادت جراحي آلاما وآلام

ندم يسحق العروق، والظلمة تقيد الشمس عن الشروق !

عدتُ.. نعم عدت إلى رفيق دربي، أعادني الشوق إلى ذلك القلم و ذاك الورق.

أعادني تعب و أرق، أعادني من كان لي من العزلة معتق أكتب، أجل.. من تلك الطاولة أقترب إحمل قلمك و قلبك لا تتعب أرسم تلك الأحرف على دفترك، زيّن ألفك و إجعلها ألفتك الحاء حلمك و الباء ذاك الحرف الذي يحارب بؤسك، كافه كلمة و جمع الحروف أحبك أجل أَحِبَ ذاك القلم، إجعله خليل فرحك و سر نحو درب الأحلام، إجعله نور لظلمتك إن إشتد عليك الظلام، إجعله لحافا لك إن زاد برد الأيام ذاك القلم علمني، ومن عتمة الإكتئاب أخرجني.

بقلم :يحياوي اميرة

" سمفونية يراع "

إبتسمي حبيبتي فإبتسامتك تسعد العالم باسره

أوركيدة الدنيا أنتِ

جوهرة الحياة، لؤلؤة المرجان

صاحبة أمل وبهجة ناشرت لسعادة

منبع لثقتك بنفسك صاحبة قرار ورأي

تتميزين بالرّقة و اللطف شعارك الأدب والحياء، سلوكك راق ورفيع تلمعين بالتصرف الجميل، إن أخطاتِ تعترفين و تصححين بدون تردد لاتتجاهلين.

بحسن الظن تتيقنين و بالإيمان بالله تعترفين، تعتزين بما لديك بفضائل الأخلاق تجذبين بالحكمة تتصفين.

نصائحي لكِ لتصبحي أقوى شخص صاحبة قرار نحو التغيير

عليك الوثوق بالله تعالى أولا و معرفة ذاتك ثانيا فهي أعظم شيئ فهي بوْصلتك و خريطتك في الحياة و عن المقارنة و التنمر إبتعدي

لإسعاد نفسك هلمي، و لتنمية مهاراتك أسرعي و طوري، لأخطائك تجنبي و من نقاط ضعفك حسني إلى العلى واصلي لاتستسلمي

بالإصرار والعزيمة ستنجحي و للتميز حققي،

إكسري جليد الراحة و الملل و الفراغ و الكسل وهيا بنا إلى التخطيط والعمل حتى لو أغلقت جميع الأبواب فكافحي لأخر قطرة دم فيك و أخر شهيق لك تتنفسي و بالصبر والجهاد إعلمي

أنّ الله لا يضيع أجر من أحسن العمل، ولا الصابرين منهم فإن أغلقت كل الأبواب فسيفتح أفضل و أجود باب لك فهو أرحم الراحمين و

أكرم الأكرمين

و إجعلي التفكير الايجابي مساحة في حياتك لينشر أثره في دنياك.

بقلم: سارة ثناز

الضعف سيعلمك

"سجينة الاحزان"

كانت أسيرة لا ترى في العالم سوى الظلام، تجلس في زاوية بين أربعة جدران تحمل على عاتقها أطنان من الاحزان وجهها عليه ملامح الحزن والتعب وكأنها خرجت من معركة حكمَ عليها بالخسران، تائهة في تلك الحيطان لا ملجأ لها سوى أن تحتضن كآبتها وآلمها لأنها وضعت حدٌ فاصل بينها وبين شعاع الامل، ظنت أنّ حياتها انتهت وجلست تنتظر ملك الموت أن يشرفها بقدومه، وفي ليلة من لياليها السوداء سمعت خطوات أقدام تشغل المكان تتسائل في حيرة: ياترى من يكون؟!

لقد هتف أحدهم بإسمها فردت قائلة: من أنتم؟! ماذا تريدون مني؟

أتى الجواب على سؤالها: أنا نفسكِ ولكِ معي جلسة في المحكمة قدمتُ بك شكوى وحدد تاريخ محكمتنا الأن.

قالت: فهل أصبح المظلوم هو الظالم في هذا الزمان؟! ومن هو القاضي الذي سوف يحاكمني لكي اروي له تفاصيل قصتي عسى منه ان ينصفني؟!

سيدي القاضي: كيف لفتاة في عمر الزهور أن تحمل مالا طاقة لها به ويزيد عمرها بأعوام وليس بأيام، أن تصبر وهي تغرق في وسط الأحزان ولا ترى من الحياة سوى جانب مظلم وفقط، تحارب العالم لوحدها وتتعذب في صمت أصبحت تتهرب من الواقع لتعيش في أوهام عسى أن يخفف عنها القليل من الألام كلما رسمت طريقها وجدت نهايته مسدودة إلى أن قررت في الأخير أن تسلم ذاتها إلى الأيام، فيا نفسي لا تلوميني فأنت تعلمين أنيني، أما الأن فالأمل يناديني وحياة تمسك بيدي وكأنني طفلة صغيرة في أول خطواتها تحمل إبتسامة تداعب وجهي في كل لحظة، فالإرادة تدفعني للوقوف من جديد، ومضي البائس يودعني ودموع الفراق ترتسم في وجهه والسعادة تنتظرني بلهفة لكي تعانقني، أيها القاضي إني أنتظرُ الحكم منك ببراءة لكي أصافح الزمان وأحقق الأحلام ولكي يعمّ النور في

كل مكان، سوف أفككُ قيود الحزن وأتصالح مع نفسي وأعدك أنني لن أظلمها بعد الان فقد أعطتني الحياة درسا لن أنساه مهما كان، لقد صدر حكم البراءة ورأيت شمسي وكأنها ترحب بي من بعيد وتقول إشتقت لكي ألمس جسدك وطريقي تردد أنا بحاجة إلى العزيمة لكي ترافقك دائما في مسيرتك نحو النجاح وكل آلامي وأحزاني وكآبتي إحتضنت بعضها لكي تلفظ أنفاسها الأخيرة، اكتفى بها الدّهر الأن ويا لها من نهاية سعيدة يتمناها أي إنسان.

بقلم: كلييات يسرى.

"رسائل الى ابنتي"

لقد مضَت إثنتان وعشرون سنة يا إبنتي

مَرَّت فيها فتَرَاتٌ حَرِجَةٌ عَتِمَةٌ أتعبَتني

لقد كَلَّ فيها مَتْنِي لكنّها علَّمَتْني

سأترُك لَكِ ما حَزَّ روحي فِيها علّها تسمو بكِ لحظةَ شقاء كما أرشَدتني

! بادئ ذِي بَدءٍ امْضِ فِيها بصدقٍ وقَلبٍ رَقٍّ وإنْ مزّقتكِ كَورقٍ

فالصبحُ بادِ والليل غادِ فانتظري ميلاد بَهجتِكِ بقلب راضي

ثُمّ إنّ عدد المُحبِطِينَ عظيم، هَمُّهُم أن يَغدُوا حلمكِ ومَن مِثلكِ هَشِيم فأغلقي عن كلماتهم بابَ الصَّميمِ ولا تأبهي لهذا الإحباطِ الغَشِيم

! وإنَّ عدد الأصدقاء وإن بدا قلِيل فإنّ الأهمَّ وفاؤهم هذا ما يجعل العُمر جمِيل

فالعالم قد يضيقُ كَلَلاً ويتسعُ أمَلاً بين كَتِفَي خَليل

وإن النجاحَ مهما بدا بعيد فإن دربه سينقضِي وينتَشي نسيمُ الغدِ السعيد، ثم إننا بيضٌ وسودٌ عربٌ وعجمٌ آتون من رجلٌ وحيد فأنشُري الحب من قلبك رِفقًا وقبولًا لكلِّ قرِيبٍ ! أو بعِيد، سعيدٌ كَانَ أو شَرِيد فالكلُّ لديه بذرة خَيرٍ فاسقي ما حولَك وُدًّا ملئ الورِيد.

بقلم: هاجر قرفي.

"صراعٌ مع نفسي "

!دائما ما يخطر في بالي سؤال و كنت دائما أتجنب الإجابة عنه و لا أدري لماذا ؟

لقد كان يوم عادي جدا مثل باقي الأيام يوم ممل و باهت، كنت في غرفتي جالسة و سارحة مع أفكاري فجأة سمعتُ صوتاً يقول من أنا ؟! تزعزع خاطري لوهلة ثم سرحتُ في بحر خيالي مجددا فلم تمر دقائق حتى راودني شعور يقول حقا من أنا ؟!

أنا تلك الفتاة الهادئة و العادية التي في داخلها ضجيج و فوضى عارمة أنا تلك الفتاة المتناقضة في أفكارها، الجميع يتساءل لماذا يا ترى؟ سأجيب

أنا تلك الفتاة التي دائما ما تحلم بأنها ستكون إنسانة ناجحة مستقبلا لديها طموح، لا نهاية لها لا تعرف معنى الفشل والإستسلام.. لكن تجدني تلك الفتاة الوحيدة أو بالأحرى المكتبئة التي أصبحت تعيش لكي تعيش و فقط، فتاة منطفئة لا يهمها شيء تقضي معظم وقتها في غرفتها المظلمة التي يسودها هدوء مرعب.. تلك الغرفة التي تتناثر على زواياها أشلاء روحي المتشتتة و فتات قلبي الذي يملىء مساحة سريري، بصراحة أنا فتاة غريبة الأطوار لأني لطالما أحببتُ الحياة، المرح، الأمل و كل شيء يتعلق بالسعادة إلا أنني أعشقُ غرفتي المليئة بالبؤس لا أملك أسبابا للحزن لكني لستُ بخير، نعم لست بخير ربما بسبب تلك الخيبات التي عاشتها روحي الخيبات التي جعلت مني شخصا باهت من رمادٍ متراكما فوق قلبي ستتساءل ماهذا؟ وأخبرك أنها روحي التي احترقت من خيبات فقدان الامل، الطعنات، و كل شيء مؤلم.. هذه أنا المتناقضة،

الجميع يتساءل ما المفيد من هذا؟ سأخبرك... مهما مر عليك في هذه الحياة

و مهما فشلت حاول نفض غبار الحزن و البؤس عن كتفيك المرهقين و اكمل طريقك اتبع ضميرك جانبك المشرق لا المظلم لطالما احببت الحياة ستنجح بالتأكيد ستنجح لا تستسلم لروحك المنهكة بل حاربها لطالما كنا جميعا في صراع دائم مع أنفسنا وفزنا في تنوير عتمتنا بمصابيح الهوى.

بقلم: سوفي سيدرة

"لماذا تركتني؟"

!كم تمنيتُ أن أغمض عيني وأستفيق على واقعٍ أجمل، لكي أهرب من هذا الواقع الأليم
..كم أتمنى أن أستفيق وأجد كل شيء مضى بلمح البصر

أما عني

..فأنا حائرة

..ثائرة

! متعجبة من هذا وذاك، من يوم لم أستطع وصفه وكأن غرض الوصف اضمحل وتلاشى

لم أكن أتوقع فراقك عني، فارقتني ففارقتني الحياة أيضا.. ابتعدت عني وأنا التي كنت أظن أنك ستبقى معي إلى آخر العمر، تركتني منعزلة في قوقعتي وذهبتَ بلا سبب، ذهبت ...بلا وداع وحتى بلا قرار

قررت نسياني وعدم إخباري بذلك

بربك أخبرني ماذنبي؟! لماذا فارقتني بلا سبب؟

جعلتني أنتظرك دائما وفي كل الأوقات أنتظر سماع صوتك ورؤية صورتك، سماع رنين ! رسائلك تغزو مسامعي

رحلت وأخذت معك كل شيء

أخذت كل شيء مني

تركتني أعالج ألم الحبّ لوحدي، كم هو صعبٌ جدا أن يخيب ظني فيك وأن تخيب كل ! أمالي

..صعبٌ أن تثق في إنسان ثم تكتشف أحداثا جديدة تجعلك تتفاجأ من أخبار أخرى

لكن أعدك سأنتصر وسأذكرك من أكون، حينها سأهمس في أذنيك لأعرفك على نفسي جيدا،

....لا لا هذا غباء مني

سأعلن حقيقتك أمام الملأ من ثم ستعلم من أكون، سأعدك بأنني سوف أنتصر وأتغلب عليك، فأنا لست من المقاتلين بل أنا من المحاربين أنا لا أُهزم أبداً

أتعلمُ يا هذا بأنني قوية، فقوّتي في الشجاعة والعزيمة وكرامتي فوق الجميع، لقد تغيرتْ نظرتي للحياة أريدك أن تبتعد عن طريقي فرغباتي سأحققها بنفسي ولن أضعف أمامك مهما حدث !

قسماً برّب العزة سأنتصر.

بقلم: سمية معنصري.

العتمة ستُعلمك

"كواليس العتمة"

الجميل في الحياة أنها عبارة عن لغز لطالما نسعى دائماً أن نحل شفراته، لطالما نسعى أن نكتب القدر بأيدينا شغفنا بالحلم وتلذذنا بالأمل يجعل منا دائمين الركض، فضولنا يجعل منا أناسٌ لا يعرفون قيمة المفاجئات،

صحيح هل لكم علم ما هي الحياة؟

هي تماما تلك المفاجئة التي غنيت عن التعريف واكتفت بالتجارب عنوان لها-

ها أنا ذا اليوم أكتبُ تجربة علمتني إياها الحياة أو ماقلتُ عنها عتمة!

!من أنا و ماذا علمتني تلك العتمة؟؟

أنا مجرد فتاة تعدّ سطر في كتاب الحياة بينما الحياة هي كل سطوري

هذه الفتاة علمها الكفن الأبيض في السابعة من عمرها أن تختبئ خلف أشجار التين لتبكي بصمت و تودع أيّ من كان الراحل ما يفرق من يكون، تلك العتمة أخذت جوهرة حياتها و تركتها في قفص الأيتام تناجي عذر الأحبة وعنف التشتت، تلك العتمة علمتني أن الجميع راحل دون إستثناء ولن يظل سوى طيف ينسجه العقل لتخفيف الصدمة، علمتني أن الفتاة عندما تبكي فلتحضن وسادتها ليس فرضاً حضن والدتها، تلك العتمة علمتني أن القدر يلعب معنا لعبة الإنتقاء ومن جاء عليه الدور يختبر،

تعلمت أنني لست بحاجة لحضن يسمع فذلك القبر كافٍ ليجعل مني مبدعة لست بضعيفة

الوحدة و الهجر هما أشد المشاعر على الانسان عنفاً، مفاجئتي من الحياة كانت خسارة لأمين بدل الأم لم يكن لي حظ في أن أملك أماً،

فلا البيولوجية بقت ولا المربية بقت و لا زوجة الأب بقت كلهن غادرن كأن الحياة تقول لي لست الإبنة المناسبة لتملك أما،

عتمتي علمتني أنني أستطيع العيش دون أم وكسب ذلك لصالح حياتي فالكل راحل وهذا هو القضاء، لذا فلكل من يظن أن لاحياة بعد الأحبة عفوا منكم فذلك الألم و الفراق جعل مني اليوم

فتاة حديدية.

بقلم: منال جدور

"إنهياري الأخير"

أتذكّر أنني كنت عائدة إلى البيت بعد فراقنا الأخير بعدما

إكتشفتُ كل أكاذيبك لي وخيانتك النكراء إكتشفتُ وجهك الشيطاني المستنكر بوجه ملائكي، أمشي وجسمي مرهق للغاية وفي قلبي غصة

أكاد أختنق

أريد البكاء

اللعنة عليك

عيناي متعبتان، أنا منهارة للغاية دموعي تتساقط لم تتوقف حتى وصولي إلى البيت لا أعلم كيف وصلت لأنني كنت أشعر أن جسمي أصابه شلل

!! لا أعلم-

مهلا أنا أشعر بفراغ داخلي-

لالا قد إنتهيت ربما-

بقيت أفكر كيف أقضي هذه الليلة كيف أتجاوز كل هذا بمفردي عقلي مشوش والأفكار تطاردني كل المشاهد أمامي أكاذيب وغدر وخيانة،

أتذكر أنني لم آكل شيئ يومها دخلت في إكتئاب حاد بكيت حتى مطلع الفجر، تلك الليلة فقط التي أحسست فيها أني قد انتهيت قد قضي علي كان إنهياري الأخير ودعت كل شيء، تلك الليلة سقط حزني مع دمعي قمت في صباح كأن شيء لم يحدث ها أنا واقفة

على قدماي لم أكن نفس الفتاة التي بكت ليلا تلك الفتاة تركتها هي وضعفها ها أنا بعد إنهياري الأخير هذا أصبحتُ أقوى نعم "أنا قوية" قوية جدا، كان من الجيد أن يحدث هذا لأعرف الخبايا فقد تركت أحزاني ومخاوفي ورائي ومشيت قدما وعلِمت أن ليست كل العواصف تأتي لتعطيل الحياة، بعضها تأتي لتصفية الطريق.

بقلم: سلاف بن ناصر

"من وراء القضبان"

على العموم، راني شابٌ ولدتُ في الهموم

و زدت تعذبت ودخلت السجون

"يارب العالي "راني مظلوم

:خليت أمي تبكي وتقول

سيدي القاضي عليك نادي

راني شاب مظلوم

كنت أمس بين حبابي

واليوم راني بين القضبان ندور

نسأل في الحيطان قالوا مجنون

خذيت السهال كيف كل مواطن

لقيت الخبزة صعيبة

عندي أختي وأمي هي لحبيبة

قالت وليدي أخدم وجيب ليا عروسة

وياريت تكون أستاذة أو طبيبة

ودخلت في التجارة الدواء والهروين طاحت بيه رجالة

وقلت المغامرة الربح أم الخسارة

هادي هي البداية

امشيت وراء الدنيا الغدارة

لا تغركم الدنيا الفانية يا رّجالة

تركتُ أمي تبكي عليا يا خسارة

بين القضبان احترت واش صار

وتحولت إلى أحسن إنسان

قررت نكمل التعليم

وأصبحت انسان عظيم

وألعنت الشيطان الرجيم

ويوم من الايام

كملت حكمي وأخرجت

وتغيرت من مجرم خطير

إلى إنسان قلبه سليم.

بقلم: نورة عبيد سعد

"ركعات عابر"

ركبنا أنا و والدتي سيارتنا وأخذنا طريق العودة بعد أن أنهينا عملنا وكان وقت صلاة العصر، وبعد قليل ظهر لنا بيت مهجور في أحد الأماكن النائية الخالية من السكان كنا قد مررنا به سابقا أثناء قدومنا إلى العاصمة و كل من يمر بالخط السريع يستطيع أن يراه، مررتُ بجانب البيت وأمعنت النظر فيه حتى لفت إنتباهي شئ ما سيارة تقف بجانبه، مرت ثواني وأنا أفكر ما الذي أوقفت هذه السيارة هنا؟

ثم اتخذت قراري سريعا.. خفّفت السرعة وأوقفتُ السيارة ناحية البيت

وسط ذهول أمي وهي تسألني: ما الأمر؟ ماذا حدث؟

بعدما أوقفنا السيارة دخلنا البيت وإذا بصوت عالي يرتل القرآن باكيا

ويقرأ أيات من سورة الرحمن، فخطر لي أن ننتظر في الخارج وأن نستمع لهذه التلاوة، لكن الفضول قد بلغ بي مبلغه لأرى ماذا يحدث داخل هذا البيت المهدوم ثلثه والذي حتى الطير لا يمر من أمامه.

أخذني فضولي مرة أخرى حتى وجدت نفسي في المنزل وإذا بشاب وضع سجادة صلاة على الأرض وفي يده مصحف صغير يقرأ فيه ولم يكن هناك أحدا غيره.. قلت السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فنظر إلينا وكأننا افزعناه وهو مستغربا بحضورنا.

ثم قال: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته.

سألته هل هذا بيتك؟ قال: لا لا.

قلت لقد دخل وقت صلاة العصر ونريد أن نصلي

ولما هممت بإقامة الصلاة وجدت الشاب ينظر ناحية القبلة ويبتسم

لمن ولماذا؟ لا أدري !

وفجأة سمعت الشاب يقول جملة أفقدتني صوابي تماما

قال بالحرف الواحد أبشر.. وصلاة الجماعه أيضا

نظرت إلي أمي متعجبة، فتجاهلتُ ذلك ثم كبرتُ للصلاة و عقلي مشغول بهذه الجملة

أبشر.. وصلاة الجماعه أيضا

من يكلم وليس معنا أحد؟ المنزل كان فارغا مهجورا، هل هو مجنون؟

وبعد الصلاة أدرت وجهي للشاب ونظرت له وكان مازال مستغرقا في التسبيح

ثم سألته كيف حالك يا أخي؟ فقال بخير ولله الحمد

قلت له سامحك الله شغلتني عن الصلاة، سألني لماذا؟

قلت وأنا أقيم الصلاة سمعتك تقول أبشر وصلاة جماعه أيضا

ضحك ورد قائلا وماذا في ذلك؟ قلت لا شيء ولكن مع من كنت تتكلم؟

إبتسم ثم نظر للأرض وصمت لحظات وكأنه يفكر.. هل يخبرني أم لا؟

تابعت قائلا ما أعتقد أنك بمجنون.. شكلك هادئ جدا وصليت معنا وما شاء الله

نظر لي ... ثم قال كنت أكلم المنزل

!كلماته نزلت علي كالقنبلة جعلني أفكر فعلا هل هذا الشخص مجنون

قلت له نعم؟ كنت تكلم المنزل؟ وهل رد عليك؟

تبسم ثم قال ألم أقل لك إنك ستتهمني بالجنون؟ وهل الحجارة تتكلم؟ هذه مجرد حجارة

تبسمت وقلت كلامك صحيح وطالما أنها لا ترد ولا تتكلم، لم تكلمها؟

نظر إلى الأرض فترة وكأنه مازال يفكر.. ثم قال دون أن يرفع عينيه

أنا إنسان أحب المساجد كلما عثرت على مكان قديم أو مهدم أو مهجور أفكر فيه، أفكر عندما يسافر الناس ينقطعون عن الصلاة ولا يوجد مكان يصلون فيه وأقول لنفسي يا الله كم هذا المكان مشتاق لأن

يكون مسجد يصلي فيه أحد؟ كم يحن المكان لذكر الله مشتاق للتسبيح والتهليل يتمنى لو آية واحدة تهز أراضيه وأحس إن المنزل يشعر أنه غريب بين المنازل يتمنى ركعة سجدة ولو عابر سبيل يقول الله أكبر ...فأقول لنفسي والله لأطفئن شوقك..

والله لأعيدن لك بعض أيامك.. أدخل فيه وأصلي ركعتين لله ثم أقرأ فيه جزءا كاملا من القرآن الكريم

لا تقل أن هذا فعل غريب لكني والله أحب المساجد

دمعت عيناي نظرت في الأرض مثله لكي لا يلاحظ دموعي من كلامه،

من إحساسه، من أسلوبه، من فعله العجيب، من رجل تعلق قلبه بالمساجد، ولم أدري ما أقول له واكتفيت بكلمة جزاك الله كل خير،

سلمت عليه وقلت له لا تنساني من صالح دعائك ثم كانت المفاجاة المذهلة، وأنا أهم بالخروج من المسجد قال وعينيه لا تزال في الأرض:

أتدرين بماذا أدعوا دائما وأنا أغادر هذه المنازل المهجورة بعد أن أصلي فيها؟

نظرت إليه مندهشة إلا أنه تابع قائلا:

اللهم يا رب، اللهم إن كنت تعلم أني آنست وحشة هذا المنزل كالمسجد بذكرك العظيم وقرآنك الكريم لوجهك يا رحيم فآنس وحشة أبي وموتى المسلمين في قبورهم يا أرحم الراحمين.

حينها شعرتُ بالقشعريرة تجتاح جسدي وبكيت وبكيت كطفلة صغيرة.

أخي الحبيب أختي الغالية

أي فتى هذا؟ وأي بر بالوالدين هذا؟

كيف رباه أبواه؟ وأي تربية؟ وعلى أي شئ نربي نحن أبناءنا؟

كم من المقصرين بيننا مع والديهم سواء كانوا أحياء او أمواتا؟

كم منا مقصر في حق العبادات

وكم منا منقطع عن زيارة بيوت الله الطاهرة

.نسأل الله حسن العمل وحسن الخاتمة

اللهم آمين.

بقلم: قشيش إيمان آية الرحمان

هل قررتي هل تبدأي من جديد...
و تدوني عتمتك في ورقة و تمزقيها

أنت من تختاري طريقة عيشك و طريقة تفكيرك ..
انت من تستطعين أن تخلي عن عتمتك ..
أنت من جزء من هذا الكون ..فأبدعي في دورك
لديك الحرية..
أنت قوة، انت سعادة، أنت أمل، أنت تفوق،
أنت نجاح

تم بحمد لله

شكرا لكل مشاركة ابدعت بحبرها

شكرا لكل من قرا الكتاب فدعى لنا بالتوفيق و النجاح

العُـتمَة عَلّـمتني!

.ديمة النسيمي
.شيماء ليراتني
.سلاف بن ناصر
.راشد نور الهدى
.نسرين مدوري
.آية غريب
. سوفي سيدرة
.كليبات يسرى
.يقوتة بودينار
.لمياء أبوزيد
. شياوي أميرة
.كروش آية
.سيدداني زينب

. نورة عبيد سعد .
.أميمة غريسي
.لينا جبلي
.منال جدور
.أسماء لادق
.هاجر قرفي
.فتيحة دريسي
.سمية منصري
.إلهام زيان
.لينا خنفي
.سارة ثناز
.قشيش ايمان اية الرحمان

كتاب جَامع